

## 122272 - هل يصاب الإنسان بالعين عن طريق النظر لصورته أو حكاية أخباره؟

### السؤال

هل تصيب العين برؤيا صورة الشخص من التلفاز أو صورة أو صوت أو في الإنترن特 .. أو هل يجب لكي يصيب العين أن يرى الشخص الشخص الآخر بالعين وجهاً لوجه؟

### الإجابة المفصلة

الإصابة بالعين أمر ثابت معلوم بالشرع والعادة، ولا يتوقف على رؤيا شيء المعين، بل قد تحصل الإصابة بالعين بمجرد الوصف أو الحكاية أو التخييل.

قال ابن القيم رحمة الله : "ونفس العائن لا يتوقف تأثيرها على الرؤية ، بل قد يكون أعمى فيوصف له شيء فتؤثر نفسه فيه وإن لم يره ، وكثير من العائنين يؤثر في المعين بالوصف من غير رؤية" انتهى .  
"زاد المعاد" (4/153).

وبهذا يتبيّن أن العائن قد ينظر إلى صورة الشخص في الحقيقة أو في التلفاز ، وقد يسمع أوصافه فيصيّبه بعينه ، نسأل الله السلامة والعافية .

وننبه إلى أن بعض الناس يستسلم للوساوس والهواجس ، ويظن أنه سيصاب بالعين كلما رزق نعمة ، أو جاءه خير ، وهذا من الضعف والعجز ، فإن المؤمن لديه من الأسلحة ما يتحصن بها من شر العين والحسد والسحر ، فعليه أن يتوكّل على ربّه ، ويعتصم به ، ويداوم على الذكر الواقي من تلك الشرور ، وينظر جواب السؤال رقم (89604) ورقم (20954) .  
والله أعلم .